العدد 14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2026
No. 14 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

موقف القوى الكبرى من الأزمة اليمنية 2011 (روسيا والولايات المتحدة الأمريكية أنموذجاً)

م.م يونس محمد دحام
yones.mohammed@uomosul.edu.iq
م.م علي عبد الرزاق
ali.khalaf@uomosul.edu.iq
م.د محمد احمد فيصل
mohamed.faisal@uomosul.edu.iq

الملخص
حازت الأزمة اليمنية على اهتمام إقليمي ودولي ملحوظ، لاسيما في فترة البحث, إذ كان المجتمع الدولي يخشى من سيطرة العناصر الإرهابية على اليمن مما قد يؤدي إلى تهديد للأمن والسلم، فضلًا عن أهمية اليمن ومضيق باب المندب في مرور حاملات النفط للغرب. وقد اختلفت مواقف الدول الثلاثة تبعًا لاختلاف مصالحها في المنطقة هذا من جهة، ومن جهة أخري تماشيًا مع تطورات الأزمة اليمنية، فمنذ بداية منحنى العنف في جمعة الكرامة 18 آذار 2011 تغير الموقف الدولي من النظام اليمني وبدأت أصوات التغيير تعلو حتى وقع الرئيس اليمني على عبد الله المبادرة الخليجية.
الكلمات المفتاحية: الأزمة اليمنية 2011، روسيا، الولايات المتحدة، علي عبد الله صالح، عبدربه منصور هادي

The position of the major powers on the Yemeni crisis in 2011 (Russia and the United States of America as examples)

A.L. Younis Mohammed Daham
A.L. Ali Abdul Razzaq
A.L. Mohammed Ahmed Faisal

Summary:
During the research period, the Yemeni crisis attracted a lot of regional and worldwide attention. In addition to the importance of Yemen and the Bab al-Mandab Strait in the transit of oil tankers to the West, the international world was concerned about terrorist elements seizing control of Yemen, which may pose a threat to peace and security. The three countries' attitudes diverged, on the one hand, due to their differing regional interests, and on the other hand, due to the unfolding of the Yemeni crisis. Since the start of the spiral of violence on March 18, 2011, the international perspective on the Yemeni state has shifted, and voices of opposition have grown louder, until Yemeni President Ali Abdullah signed the Gulf initiative.
Keywords: The Yemeni crisis 2011, Russia, the United States, Ali Abdullah Saleh, Abd Rabbo Mansour Hadi

المقدمة:
إنَّ الحديث عن الموقف الدولي من الأَزمة اليمنيَّة يُظهر بما لا يدع مجال للشك إنَّها لم تحظَ بالاهتمام المرجو من المجتمع الدولي، وذلك على خلاف الأَزمات الأُخرى التي شهدتها المنطقة, مثلما حدث مع الأَزمات الليبية والسورية والعراقية, لأَنَّ كثرة الفاعلين في الأَزمات الثلاث يوضح حالة الزخم الدولي والاهتمام الكبير بها، على خلاف الأَزمة اليمنيَّة اليمينة التي لم تحظَ بالاهتمام المرجو من الدول الأُوروبية التي انشغلت عنها بالأَزمة السورية حيث العمق التاريخي لفرنسا, وتركيا، و(إسرائيل)، بينما وقفت الصين منها موقف المنتفع الاقتصادي، وتُركت الأَزمة للولايات المُتَّحدة وإيران والمملكة المُتَّحدة وروسيا[1] .
أَوَّلا: موقف روسيا:

لروسيا علاقات تاريخية متميزة مع اليمن، فروسيا هي الوريث الشرعي للاتحاد السوفيتي، واليمن بالنسبة لروسيا موطأ قدم لها في منطقة الخليج وباب المندب في صراع توازن القوى بين الولايات المُتَّحدة والغرب مع روسيا، فضلًا عن كونها سوق جيد للأسلحة الروسية، ولذلك فإنَّ العلاقات الروسية اليمنيَّة قائمة على أساس المصلحة الاستراتيجية والاقتصادية, وقبل الوحدة اليمنيَّة كان التواجد الروسي الثقافي والعسكري متغلغل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الجنوب، الَّتي كانت تحصل على تمويل سنوي من موازنة الاتِّحاد السوفيتي[2].

وقد تميَّزت المواقف الروسية من الثورات العربية بالتحفظ النسبي، والتأني الواضح الذي وصل حد البطء في ردَّ الفعل، إذ التزمت روسيا الصمت إزاء الأحداث لحين نضجها وتفاقمها، كما حدث في تونس ومصر, ومع بداية الأزمة اليمنيَّة علق رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين[3] على الأحداث في 27 شباط 2011م قائلًا: «إنَّ معظم أحداث العالم العربي لا تأخذ المنحى الحضاري»، بينما ركَّز الإعلام الروسي على الخسائر التي مُني بها الاقتصاد اليمني بسبب الثورة، وحاولت روسيا التوسط من أجل الأزمة [4], إذ دعي الرئيس صالح للاجتماعات, وهو ما تسبب في غضب المعارضة اليمينية التي رأت في ذلك انتقاصًا لمطالبها, وهو استبعاد الرئيس صالح وتنحيه عن الحكم, وفي بيان للخارجية الروسية في 11 آذار، أصبح التوجه أكثر عمومية, إذ أكَّدت الخارجية الروسية ثقتها «بأنَّ شعوب المنطقة قادرة على القيام بالتغيير ذاتيًّا، ودونما تدخل خارجي في شؤون دول ذات سيادة وفرض وصفات للإصلاح عليها» [5].

وعلى الرغم من أنَّ الإضرابات في اليمن في كانون الثاني، فإن البيان الرسمي للخارجية الروسية جاء في 12 آذار ليؤكِّد على وحدة اليمن, وجاء فيه «أعربت عن أملها في أن يكون اليمنيون قادرين ذاتيًا على تجاوز الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية المتعددة وتحديد مستقبلهم عبر حوار قائم على الاحترام المتبادل»[6], وأكَّد البيان أنَّ الحوار الوسيلة المثلى لمعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه اليمن في الوقت الراهن[7].

ومنذ ذلك التاريخ والشأن اليمني حاضر وبقوة في السياسية الروسية، ففي يوم 25 آذار 2011م أعربت الخارجية الروسية عن أملها بأنَّ يتغلب أطراف الصراع باليمن على المشكلات القائمة الآن بالطرق السلمية وعبر الحوار، وبحث ألكسندر سلطانوف[8]، نائب وزير الخارجية المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، الأوضاع مع السفير اليمني في موسكو صالح الهلالي، وقال البيان الصادر بعد الاجتماع «تأمل موسكو أن يتمكن اليمنيون أنفسهم من التغلب على المشكلات التي تواجه بلادهم بالطرائق السلمية، وعبر إطلاق عملية سياسية وطنية واسعة النطاق تفتح الطريق لإجراء الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الضرورية والعاجلة في حياة المجتمع اليمني»[9].

وفي 6 نيسان 2011 م أعلنت موسكو معارضتها استخدام القوة لحل المشكلات السياسية, ودعا وزير الخارجية الروسي « سيرجي لافروف »[10] في نيسان 2011م الأحزاب المعارضة في اليمن للوصول إلى حل, وفي أوائل حزيران دعا إلى قبول وثيقة مجلس التعاون الخليجي المقترحة للخروج من الأزمة، الَّتي بدورها تقضي بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح وحاشيته مقابل الحصانة[11].

واستمرت الجهود الروسية من أجل التوصل إلى حل للزمة اليمنيَّة, إذ طرحت روسيا مقترحات لدعم المبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن في 3 أيَّار 2011م من أجل الدفع بأطراف الأزمة اليمنيَّة لتنفيذ المبادرة التي تقدمت بها دول مجلس التعاون الخليجي، كما انتقل سيرجي فرشينين مبعوث الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف[12], إلى اليمن للقاء الرئيس صالح تناولت العلاقات وسلمه رسالة من بوتين من أجل تأكيد العلاقات الطيبة بين البلدين أعرب فيها عن «تمنياته في أن يتمكن الشعب اليمني من التغلب على المصاعب التي تواجهه والسير بالبلاد نحو المستقبل المفعم بالاستقرار»، ورغبةً في إيجاد حل للأزمة وفي إطار السياسية الروسية المتوازنة فإن فرشينين التقى مع عدد من قيادات المعارضة اليمنيَّة في مقر السفارة الروسية بصنعاء[13].

وجاء الموقف الروسي ليؤكد على قوة العلاقات بين الدولتين إثر محاولة اغتيال الرئيس صالح, إذ وجهت دعوتها لاستقبال الرئيس اليمني صالح بغرض استكمال علاجه في موسكو، وعلى هذا فإنَّ الموقف الروسي لم يخسر المعارضة, وهو ما صرح به محمد قحطان المتحدث باسم أحزاب اللقاء المشترك المعارض قائلًا «نحن نثق بأنَّ الأصدقاء الروس سيكون موقفهم إيجابيًا لصالح الشعب اليمني من خلال

تأييدهم للمبادرة الخليجية والضغط على النظام لتنفيذها، فروسيا لها تاريخ عريق في دعم نضالات الشعوب للتحرير»[14], وإزاء ذلك كانت روسيا إحدى الدول الراعية للمبادرة الخليجية والمراقبة لتنفيذها[15].

ثم رحَّبت روسيا بجهود السعودية في الوساطة وحل النزاع بين المعارضة والنظام الحاكم، وأَن يغادر الرئيس صالح إلى السعودية، ولاسيَّما بعد أَن صيب في هجوم من المعارضة في 3 حزيران 2011م, أوائل شباط 2012م أشادت وزارة الخارجية الروسية بالانتقال السلمي للسلطة من الرئيس صالح إلى نائبه عن طريق الانتخابات, حيث إن الأخير كان المرشح الوحيد في تلك العملي[16].

هكذا لم ترغب موسكو في التورط بشكل مباشر في الأَحداث المتصاعدة داخل الجمهورية اليمنيَّة، وكانت تتبع جهود المملكة السعودية في الوساطة وحل النزاع بين المعارضة والنظام الحاكم.

ثانياً: موقف الولايات المُتَّحدة الأَمريكيَّة:

تتميز العلاقات اليمنيَّة – الأَمريكيَّة في عهد الرئيس صالح بأَنَّها لم تكن ثابتة في يومٍ ما، ولعل ذلك يعود إلى الاستراتيجية الأَمريكيَّة التي تتعامل مع المواقف اليمنيَّة تبعًا لمدى استفادتها منها، إذ فتح سفارة هناك عام1959م, كان سفيرها لدى السعودية يشغل منصب سفير غير مقيم لدى اليمن[17], وحينما أُعلن اليمن الشمالي تأسيس دولته في كانون الأَوَّل 1962م اعترفت به الولايات المُتَّحدة الأَمريكيَّة، ممَّا مهد لعلاقة طيبة بين الطرفين[18], واتسمت العلاقات اليمنيَّة الأَمريكيَّة بعدم الاستقرار، بفعل مؤثرات بعضها خارجي، انعكست آثارها على العلاقة بين البلدين، سعت الحكومة اليمنيَّة بمعالجة أسبابها، بغية الإبقاء على علاقات سياسية هادئة، وهادفة لتحقيق مصالح اليمن[19], إلَّا أَنَّ العلاقات ما لبثت أن قطعت بين نتيجة للحرب الإسرائيلية على العرب عام 1967م, ودعم الولايات المُتَّحدة لها، قطع اليمن الشمالي علاقاته مع الولايات المُتَّحدة، وفي عام 1969م فعل اليمن الجنوبي ذات الأمر, ثم عادت العلاقات بن الولايات المُتَّحدة، ولكنها عادت مرة أُخرى في 1 تموز 1972م[20], ولم تعد مع اليمن الجنوبي إطلاقًا[21].

وصل الرئيس صالح إلى السلطة عام 1978م، إذ كان على خلاف حدودي مع السعودي، ممَّا دفعه إلى تعزيز علاقات بلاده بالولايات المُتَّحدة، وفي عشية حرب 1979م نظرت الولايات المُتَّحدة بقلق إلى مصالحها في المنطقة ممَّا جعلها توافق على إتمام صفقة سلاح بقيمة نحو 400 مليون دولار لحكومة الرئيس صالح عسكرية، فضلًا عن مساعدات اقتصادية سنوية تتراوح بين 25-30 مليون دولار سنويًا[22].

ومع قيام الوحدة اليمنيَّة عام 1990م سعى الرئيس صالح للحصول على الاعتراف الأمريكي بها فقام بزيارته الأُولى للولايات المُتَّحدة في 26 كانون الثاني 1990م ليحصل على تأييد الرئيس جورج بوش الأب على دعم الوحدة اليمنيَّة[23].

ومع إحساس الولايات المُتَّحدة بمسؤوليتها تجاه أَمن اليمن ووحدته, وما يمكن أن ينتج عن تمزق دولته وإزاء بداية إرهاصات الحرب الأهلية اليمنيَّة عام 1994م، زار اليمن في أب 1993م جيمي كارتر[24], ليؤكد دعم الولايات المُتَّحدة للوحدة اليمنيَّة ورفضها لحركة الجنوب الانفصالية, وفي عام 2000م سمحت اليمن بتواجد محققين أمريكيين (100 محقق يحميهم 2000م جندي أمريكي) على أراضيها أثر استهداف المدمرة الأَمريكيَّة يو اس أس كوب في تشرين الأَوَّل 2000م[25], وظلت الأجواء اليمنيَّة طوال عقد تخضع لاختراقات طائرات الاستطلاع الأَمريكيَّة وضربات الطائرات[26].

وفي كانون الأَوَّل عام 2004م اجتمع الرئيس صالح بالسفير الأمريكي وطلب منه أَن يكون ضمن القادة الأوائل الذين يهنئون الرئيس بوش على إعادة انتخابه، وقال إنَّه في حاجة لمقابلة وزيرة الخارجية الأَمريكيَّة كوندوليزا رايس وعدد من المسؤولين الكبار المعينين حديثاً لمناقشة التطورات الإقليمية الجديدة التي لا يمكن مناقشتها إلا«وجهاً لوجه», وتسأل« أين المبلغ المخصص للجيش وأين قطع غيار طائرات (F5) الخاصة بي؟ » [27].

وانتهت عند ذلك الحد مرحلة التفاهم والتعاون، وهو ما ظهر في إدانة الولايات المُتَّحدة للإجراءات اليمنيَّة لحماية المدمرة الأَمريكيَّة، وهو ما ترتب عليه فرض عقوبات أَمريكيَّة على اليمن وتجميد المساعدات, ثم جاء زلزال أيلول 2011م وتغيرت الاستراتيجية الأَمريكيَّة في التعامل مع العالم أجمع، وبدأت الولايات المُتَّحدة تمارس ضغوطها على الرئيس صالح، فقد أَكَّد الرئيس الأمريكي جورج بوش اثناء اتصال هاتفي

بالرئيس صالح أبلغه أَنَّه الآن لا يمكن إِلَّا أَنَّ تكون مع أو ضد الولايات المُتَّحدة، وقبلت اليمن الاستراتيجية الأَمريكيَّة الجديدة الَّتي تقضي بمحاربة أي هدف تشك في إيوائه للإرهابيين وكانت مأرب طبقًا للمنظور الأمريكي إحدى تلك المناطق[28], كما أَكَّدت الاستخبارات الأَمريكيَّة أَنَّ «الكثير من الإرهابيين الإسلاميين قدموا من اليمن أو انطلقوا منها»، وصرح مسؤول أمريكي بأَنَّ «اليمن دولة خطيرة من الناحية الأمنية»[29].

بعد ستة أشهر من أَحداث 11 أيلول أَكَّد بوش على ضرورة العمل مع اليمن «إن الولايات المُتَّحدة تسعى لإنقاذ اليمن من التحول لأفغانستان ثانية», ونتيجة استجابت اليمن للضغوط الأَمريكيَّة فقد تحسنت العلاقات بين الجانبين ودعا الرئيس الأَمريكي الرئيس صالح للمشاركة في قمة الثمانية بالولايات المُتَّحدة صيف 2004م ومع تولى باراك أُوباما الحكم حدث تجمد أَو فتور في العلاقات اليمنيَّة الأَمريكيَّة بحيث لم يدعُ أُوباما الرئيس صالح لزيارة اليمن طوال عامي 2009-2010م[30].

ومنذ بداية الثورة اليمنيَّة، دعا الرئيس الأَمريكي أُوباما الرئيس اليمني صالح إلى الحوار مع مطالب الثورة، ووقف العنف والأَساليب القمعية، ومحاسبة مرتكبيها, مع التأكيد على أَنَّ نظام الرئيس صالح حليفاً استراتيجياً لها في حربها على تنظيم القاعدة، ولكنها ومع الوقت طالبته بالبدء في نقل السلطة بعد وعد الثوار بمساعدة واشنطن في حربها على تنظيم القاعدة, وقد دعمت الولايات المُتَّحدة المبادرة الخليجية التي تتضمن تنحي الرئيس اليمني واستلام نائبه للسلطة، فكانت إحدى الدول الراعية للمبادرة الخليجية والمراقبة لتنفيذها[31].

مع بداية المظاهرات بدأت الولايات المُتَّحدة تنتظر ردَّ الفعل من السلطة اليمنيَّة، حتى جاءت مبادرة الرئيس صالح في 2 شباط 2011م التي أَعلن فيه أَنَّه لن يترشح لولاية جديدة، وهو ما دفع الولايات المُتَّحدة للتعبير عن رضاها عن هذا الموقف, فصرح الرئيس أُوباما يوم 2 شباط فقال: «الإشادة بالإصلاحات المهمة التي أَعلنها الرئيس صالح في اليوم نفسه، وأطلب منه الايفاء بوعوده وهو يتخذ الاجراءات الملموسة ... طلب الرئيس أن تلتزم قوات الامن اليمنيَّة ضبط النفس وان تمتنع عن استخدام العنف ضد المتظاهرين الذين يمارسون حقهم في التجمع وحرية التعبير»[32].

وفي 11 شباط أجاب جايمس كلابر مدير الاستخبارات الأَمريكيَّة على سؤال للكونجرس «أَنَّ تدهور الحكم في اليمن يمثل تحديات خطيرة للمصالح الأَمريكيَّة والإقليمية، بم في ذلك إِنَّه سيجعل تنظيم القاعدة في وضع أفضل يسمح له بتدبير وتنفيذ اعتداءات» [33].

وفي 12 شباط دعا السفير الأَمريكي بصنعاء جيرالد فايرستاين إلى «المفاوضات بين السلطة والمعارضة ... التي ستحقق آمال الشعب اليمني ... إِنَّ فوضى الاحتجاجات لا تخدم الشعب اليمني»، وفي 15 شباط قال أوباما «إن الولايات المُتَّحدة لا تملي على دول المنطقة كيف تدير شعوبها ... إِنَّ بلاده تؤيد الإصلاح السياسي ولكنَّها تريد ضمانًا ألا تؤدي التغييرات الديمقراطية إلى إطلاق العنان للفوضى والعنف»[34], «إنَّ القادة العسكريين الجدد في مصر يبعثون «الإشارات الصحيحة» بشأن التحرك نحو الديمقراطية», ونوه الرئيس أُوباما أثناء مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء 15 شباط 2012م, حول ميزانية الولايات المُتَّحدة لعام 2012م وتناول فيه رؤيته لمستجدات الوضع في المنطقة , بأَنَّ الولايات المُتَّحدة لا تملى على دول المنطقة كيف تدير شعوبها، مشددًا على ضرورة توفير الحريات المدنية وحرية التعبير للمعارضين والنشطاء, وأضاف أَنَّ الحكومات في الشرق الأوسط بدأت في فهم حقيقة الحاجة إلى التغيير، معربًا عن أمله في أَن تعمل بطريقة تستجيب لهذا العطش للتغيير، ولكن بطريقة لا تعتمد على العنف, ونوَّه بأَنَّه لو كان الشباب في المنطقة يشعرون بالحياة الكريمة ومستقبل جيد لكان هناك استقرار بالتأكيد، مؤكداً أن الولايات المُتَّحدة أرسلت رسالة قوية إلى حلفائها في المنطقة لمقارنة ما حدث في مصر وتونس لكنَّه انتقد الحكومة الإيرانية بسبب إجراءاتها الصارمة ضد المحتجين[35].

هكذا يظهر من تصريحات المسؤولين الأَمريكيين حجم الانحياز الأَمريكي نحو الاستقرار، حتى لو على حساب حرية التعبير والتظاهر وضد طموحات الشباب اليمني، وبما يحقق مبدأ التداول السلمي للسلطة، ويثير الشكوك حول المبادئ الأَمريكيَّة والديمقراطية مقابل الاستقرار والازدهار, وكان بمثابة الضوء الأَخضر الذي حصل عليه الرئيس اليمني من القيادة الأَمريكية, الَّذي قام بعده بتصعيد إجراءات قمع التظاهرات والمتظاهرين في جميع المحافظات, وكان أَبرزها مذبحة جمعة الكرامة[36].

وعلى الرغم من ذلك فقد استفزاز الرئيس صالح الإدارة في الولايات المُتَّحدة في 1 آذار 2011م بقوله «مجرد ثورة إعلامية تديرها الولايات المُتَّحدة من غرفة في تل أبيب»[37], وهذا ما دعا الولايات المُتَّحدة لترد عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب كراولي «إن الاحتجاجات في اليمن ليست نتاج مؤامرات داخلية، الرئيس صالح يعرف جيدًا شعبه يستحق استجابة أفضل»[38].

إلَّا أنَّ الولايات المُتَّحدة التزمت ضبط النفس في تعاملها مع الأزمة اليمنيَّة اثناء تصريح صحفي للسفير الأمريكي لمجلة السياسة الأمريكيَّة في 3 آذار2011م, وصف اثنائها الثورة بالمشكلة وقال «إنَّ اسقاط النظام لا يحل الإشكاليات، والتحديات التي تواجه اليمن في الوقت الراهن» ورحَّبت بمبادرة الرئيس صالح لحل الأزمة عن طريق تحويل الحكم من النظام الرئاسي إلى النظام البرلماني[39].

إلَّا أنَّ مجزرة جمعة الكرامة دفعت الرئيس أُوباما إلى تأييده «لتغيير سياسي في اليمن يلبي طموحات المواطنين، وتشارك في فيه كل الأطراف السياسية»، بينما أكَّدت وزيرة الخارجية هيلاي كلينتون على «إنهاء العنف في اليمن»[40].

وهنا بدا موقف الولايات المُتَّحدة أكثر وضوحًا ويبدو أنَّها أدركت أنَّ الرئيس صالح لم يعد يمكنه خدمة الأهداف الأمنية الأمريكيَّة فقال الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني «إنَّ على الرئيس اليمني علي عبد الله صالح البدء الآن في عمليه انتقال سلمي للسلطة على وفق جدول زمني», وعبر المتحدث عن قلق الولايات المُتَّحدة قائلًا «اثناء مدة الاضطرابات قد تحاول القاعدة, وجماعات أُخرى استغلال فراغ السلطة»[41].

وعلى أثر ذلك رحَّبت الولايات المُتَّحدة بمبادرة مجلس التعاون الخليجي، وقام السفير الأمريكي في اليمن قد أجرى لقاءات في صنعاء مع المسؤولين اليمنيين وأطراف المعارضة وشباب الثورة، فكان في تواصل دائم مع جميع أطياف العمل السياسي اليمني، فضلاً عن الدور المهم الذي كان يؤدِّيه في عقد لقاءات وحوارات دائمة بغرض إخراج البلاد من حالة الجمود السياسي، وخفض معدلات التذمر، والاستياء الشعبي من النظام، بما يحافظ على المصالح الأمريكيَّة في اليمن, وفي 29 أيَّار وعقب الهجوم على متظاهري تعز عادت الإدارة الأمريكيَّة إلى لهجتها المتشددة، وأكَّدت السفارة الأمريكيَّة «على دعوة الرئيس أوباما الأخيرة للرئيس صالح لتنفيذ التزاماته بنقل السلطة فورًا» بينما قال الناطق باسم الخارجية الأمريكيَّة مارك تونر «إنَّ بلاده تركز في الوقت الحالي على التعاون مع الحكومة اليمنية والرئيس اليمني من أجل المضي قدمًا في تنفيذ عملية انتقالية منظمة وسلمية للسلطة», وأكَّدت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون الأمر نفسه عقب انتقال الرئيس صالح للعلاج في السعودية «أن واشنطن تدعم انتقالًا سليمًا ومنظمًا وفوريًا للسلطة بما يتناسب مع الدستور» وهو ما اعتبر توافق مع موقف صالح وآثار غضب الثوار والمعارضة[42].

وبعد عملية الاغتيال للرئيس صالح في المسجد الرئاسي في 3 حزيران 2011م اتهم أحمد الصوفي السكرتير لصحفي لصالح «الولايات المُتَّحدة بتدبير عملية انقلاب على الرئيس صالح والوقوف وراء محاولة اغتياله»[43].

وفي لقاء جمع علي محسن الأحمر مع السفير الأمريكي أكَّد السفير الأميركي جيرالد فايرستاين وقوف الإدارة الأميركيَّة مع مطالب الشعب اليمني وحرصها على أمن واستقرار ووحدة اليمن لما تحتلُّه اليمن من مكانة استراتيجية في المنطقة والعالم، مشيداً في ذات الوقت بإصرار شباب الثورة وجماهير الشعب على تحقيق مطالبهم، على الرغم من المعاناة والخسائر التي يتكبدونها من بقايا النظام وثباتهم على مبدأ سلمية ثورتهم المشروعة[44].

وحينما وقع الرئيس صالح المبادرة في 23 تشرين 2011م قال مارك تونر «إن الحكومة الأمريكيَّة التي ظلت تتابع التطورات الأخيرة في اليمن عن قرب بهدف ضمان أمن الشعب اليمني وحريته، تعبر عن تأييدها القوي لتنفيذ المبادرة الخليجية التي ظلت منذ البداية الإطار المطلوب لإنهاء العنف والتوتر», أمَّا الرئيس أوباما فقال «إنَّ الولايات المُتَّحدة تتوقع إجراء انتخابات حرة ونزيهة، وأنَّها تراقب التحول خطوة بخطوة»[45].

وبتوقيع الرئيس صالح على المبادرة رحَّبت وزارة الخارجية الأميركية على لسان مارك تونر بالقول إنَّ «الولايات المُتَّحدة ترحِّب باتفاق الحكومة اليمنيَّة والمعارضة على الانتقال السلمي والمنظم للسلطة»،

وأضاف أن الاتفاق يعّد «خطوة مهمة للشعب اليمني»، الرئيس الأميركي باراك أوباما بتوقيع الاتفاق، وحثّ الأطراف اليمنيَّة الموقعة عليه على التطبيق الفوري للاتفاق الذي أعدته دول مجلس التعاون الخليجي، وقال أُوباما في بيان مكتوب إنَّ «الولايات المُتَّحدة ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب اليمني مع بدئهم عملية الانتقال التاريخية» وأضاف هذا يمثل خطوة مهمة إلى الأمام للشعب اليمني الذي يستحق الفرصة لتقرير مستقبله» [46].

إلَّا أنَّ الرئيس صالح لم يخرج من المعادلة الأمريكيَّة ففي 12 كانون الثاني 2011م عقد لقاء غير معلن جمع الرئيس صالح بالسفير الأمريكي بصنعاء جيرالد فايرستاين بمقر مجمع دار الرئاسة، لحسم تفاصيل الترتيبات المتعلقة بسفر الرئيس صالح إلى الولايات المُتَّحدة, أبلغ الأخير بموافقة الإدارة الأمريكيَّة على منحه تأشيرة دخول إلى الولايات المُتَّحدة بصفته رئيساً، ما أثار ارتياحه[47].

إنَّ الولايات المُتَّحدة الأمريكيَّة تُعدُّ أكبر مانح للمساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني[48], وبجانب الدور العسكري فإنَّ الولايات المُتَّحدة حرصت على تقديم الدعم المالي لليمن, إذ تعهدت الولايات المُتَّحدة أن تقدِّم 346 مليون دولار منحةً للحكومة اليمنيَّة في مؤتمر المناحين بالرياض, وبالفعل تم تقديم هذا المبلغ على مراحل, وحتى آب 2014م عن طريق الوكالة الأمريكيَّة للتنمية[49].

وبالمجمل فإنَّ موقف الولايات المُتَّحدة من الأزمة اليمنيَّة ينقسم إلى مراحل عديدة جاءت المرحلة الأُولى حتى منتصف أيلول 2011م، وفيه واصلت الولايات المُتَّحدة دعمها لنظام الرئيس صالح وأحجمت عن توجيه انتقادات لاذعة له، مؤكدًا أنَّ السعي اليمني نحو الديمقراطية لا يجب أن يؤثِّر بأي حال من الأحوال على النظرية الأمنية الأمريكيَّة, أمَّا المرحلة الثانية فجاءت بعدما استوعبت الولايات المُتَّحدة أنَّ نظام الرئيس صالح لم يعد قادرًا على حماية نفسه, ولاسيَّما بعد محاولة اغتياله, وارتفاع الأصوات المطالبة بتنفيذ المبادرة الخليجية، ومن ثم صار النظام اليمني مهملًا لدى الولايات المُتَّحدة [50].

الخاتمة:

بناءً على ما سبق يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الأكثر حرصًا على حل الأزمة اليمنية، وظلت تحاول أن تجد مخرجًا لها سواء بالتعاون مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، أو محسن الأحمر الذي يمثل الجيش المنشق على الرئيس، أو حتى المعارضة الحزبية والثوار, أما روسيا فقد جاء موقفها معبرًا عن علاقتها القوية بإيران، فلم تشأ أن تتخذ موقفًا معارضًا لإيران، فضلًا عن صراعها مع الولايات المتحدة والذي يحتم عليها معارضة سياستها تجاه اليمن.

الهوامش

(1) أحمد محمد محمود حسن، "التدخل في الأزمة اليمنية"، منشور في: تداعيات التدخل الدولي في إقليم الشرق الأوسط على ظاهرة الإرهاب (سوريا، العراق، ليبيا، اليمن) أنموذجا، إشراف: السيد علي أبو فرحة، مراجعة: محمد محمد المغير، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2020، ص168.

(2) مطهر الصفاري, ، جنوب وشرق اليمن جغرافيا تتنازعها القوى الإقليمية، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، د.ت، ص66.

(3) لود **فلاديمير فلاديميرفيتش بوتين** عام 1952، كان ضابط مخابرات لمدة 16 عامًا، وارتقى إلى رتبة ملازم, انتقل إلى موسكو في عام ,1996 وانضم إلى إدارة الرئيس بوريس يلتسن, اذ شغل منصب مدير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (FSB)، وهي الوكالة التي حلت محل الـ KGB، ثم رئيسا للوزراء, أصبح القائم بأعمال الرئيس في 31 كانون الاول 1999، عندما استقال يلتسن, جسد بوتين آمال الشعب الروسي، بدأ أولى فترة رئاسية له عام 2000-2004، وبدأ بوتين بإصلاح الاقتصاد الروسي، ومحاولة تحسين علاقاته مع الغرب، غير أنه في مدة حكمه الثانية بدأ سياسة أكثر سلطوية تختلف كثيرًا عن سياسته في المدة الأولى، ولازال بوتين هو الوجه القوي لروسيا حتى يومنا هذا. ليليا شيفتسوفا، روسيا بوتين، ترجمة بسام شيحا، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2006، ص12-14.

(4) ناصر زيدان، دور روسيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بطرس الأكبر حتى فلاديمير بوتين، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، 2013، ص286.

(5)نورهان الشيخ ، **"الموقف الروسي من الثورات العربية.. رؤية تحليلية"**، التقرير الاستراتيجي التاسع الصادر عن مجلة البيان: الأمة واقع الإصلاح ومآلات التغيير، المركز العربي للدراسات الانسانية - مجلة البيان بالسعودية، التقرير 9، 2012 ,ص283.

(6) المصدر نفسه , ص277-278.

(7) روسيا: الحوار القائم على الاحترام المتبادل كفيل بتجاوز صعوبات اليمن، التلفزيون اليمني، 12-اذار-2011،على الرابط التالي:
http://www.yemen-tv.net/index.php?mod=contents&do=view&cid=4&id=1744 اطلع عليه الباحث يوم 0/22نيسان/2021 في الساعة 07:30:07 م
(8) أقيل من منصبه في آيار 2011م.
(9) موسكو تدافع عن حل مشكلات اليمن بالحوار والطرق السلمية، 25 اذار 2011،الاستثمار, https://sa.investing.com/news/forex-news/article-73188 اطلع عليه الباحث بتاريخ 2021/04/22 07:30:07 م
(10) سيرغي لافروف هو أرميني "الأصل، ولد في روسيا، فأبوه من أرمينيا وأمه من جورجيا، متزوج من ماريا الكسندروفنا، وعمل 7 سنوات كرئيس لمستشاري البعثة السوفياتية بالأمم المُتَّحدة، ولم تعد معه حين استدعوه في 2004 لتعيينه وزيرا للخارجية، بل بقيت تدرس بجامعة كولومبيا الأميركية حتى تخرجت. سيرغي لافروف.. شاعر وعازف غيتار ومحامي الأسد. العربية نت،18 أيلول 2013،على الرابط التالي
https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2013/09/18/%D8%B3%D9%8A%D8
(11) باسم راشد، المصالح المتقاربة: دور عالمي جديد لروسيا في الربيع العربي، مكتبة الإسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية، 2013، ص39.
(12) ولد ديمتري ميدفيديف يوم 14 ايلول 1965 في لينينغراد وتخرج في كلية الحقوق بجامعة لينينجراد في 1987وحصل على شهادة الدكتوراه في نفس الجامعة في 1990، وكان بين عامى 1990 و1995 مستشارا لرئيس مجلس إدارة مدينة سانت بطرسبورج وخبيراً في لجنة الشؤون الخارجية في بلدية المدينة، وفي 1999 شغل منصب نائب رئيس جهاز حكومة روسيا الاتحادية، وعمل حتى 2000 نائباً لرئيس ديوان الرئاسة، وفى الوقت نفسه ترأس مجلس مدير شركة «جازبروم» ثم أصبح رئيساً لديوان الرئاسة الروسية في تشرين الأوَّل 2003، وعين في تشرين الثاني 2005 في منصب النائب الأوَّل لرئيس حكومة روسيا الاتحادية، وفى 10 كانون الأوَّل 2007 أعلن عن ترشحه للرئاسة. صحيفة المصري اليوم، القاهرة, 7 آيار، 2021.
(13) صحيفة أخبار اليوم، القاهرة, 5 آيار 2011.
(14) المعارضة اليمنية ترحب بالموقفين الروسي والصيني الداعم للمبادرة الخليجية، صحيفة الجريدة، الكويت, 4-ايار-2011.
(15) عمر ياسين خضيرات ، "مواقف القوى الدولية والإقليمية من ثورات الربيع العربي وأثرها على النظام الإقليمي الشرق أوسطي (2010-2015م)"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، مج14، ع1، 2017، ص144.
(16) غريغوري دي جونسن ، "الجهات الفاعلة الأجنبية في اليمن: التاريخ والسياسة والمستقبل"، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، 25 شباط 2021، ص39.
(17) المصدر نفسه، ص31.
(18) صدر بيان بالاعتراف الأمريكي بالجمهورية العربية اليمنية في 19 كانون الأوَّل 1962م، إلا أن بوادر الاعتراف الأمريكي كانت قد بدأت قبل ذلك بقليل حينما رحبت النيويورك تايمز بالجمهورية الوليد في 23 تشرين الثاني 1962م. مها محمد بن سعود رشيد، مصر والولايات المُتَّحدة الامريكية: دراسة في تطور العلاقات 1957-1967، الاوائل للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص207؛ عبد الوهاب آدم أحمد العقاب، تطور العلاقات اليمنية السعودية 1900 – 1970، مؤسسة رسلان، سوريا، ص107.
(19) جمال عبد الله، **"السياسة الخارجية لدولة قطر دوافعها واستراتيجيتها 1995-2013"**، مركز الجزيرة للدراسات، قطر 2014 , ص97.
(20) نصر طه مصطفى، هموم اخر القرن: اليمن والتحولات السياسية الكبرى، رياض الريس للكتب والنشر، سوريا، 2004، ص15.
(21) جونسن، المصدر السابق، ص31.
(22) عبد الله، المصدر السابق، ص97-98.
(23) محمد أحمد مشرح، السياسة الخارجية اليمنية تجاه مكافحة الإرهاب الدولي، 1990-2005، مركز البحوث والمعلومات، وكالة الأنباء اليمنية، سبأ، 2008، ص199.
(24) عبد الله، المصدر السابق، ص102.
(25) أحمد يوسف العدوان، توجهات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه ثورات الربيع العربي (تونس، ليبيا، اليمن) 2011-2014: دارسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الراسات العليا، قسم العلوم السياسية، الأردن، 2012، ص105.
(26) حسن كريم ، **"الربيع العربي وعملية الانتقال الى الديمقراطية"**، منشور في ، الربيع العربي ثورات الخلاص من الاستبداد (دراسة حالة)، دار شرق للكتاب، بيروت، 2013 ,ص169.

(27) صالح يطلب السفر إلى واشنطن سنويا وواشنطن تعترض على إطلاق متهمين بالإرهاب، المصدر أونلاين ـ ترجمة خاصة ـ نافع المساعدي، 12 شباط 2011،على الرابط التالي
https://almasdaronline.com/articles/60434 اطلع عليه الباحث بتاريخ 24/نيسان/2021 11:30:14
(28) طايل يوسف عبد الله العدوان ، **الاستراتيجية الإقليمية لكل من تركيا وإيران نحو الشرق الأوسط (2002-2013م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013م, ص96.
(29) هاني توفيق، كيف كانت علاقة عبد الله صالح بالأمريكان بعد أحداث 11 ايلول 2001، جريدة النجم الوطني, 7 نيسان 2019، https://alnigm.com/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%AA-
(30) العدوان، المصدر السابق، ص107-108.
(31) خضيرات، المصدر السابق، ص139.
(32) اليمنيون أحيوا "يوم غضب" في صنعاء، نقلا عن موقع BBC العربية الاخباري، 4 شباط 2011م، اطلع عليه الباحث بتاريخ24/نيسان/2021. على الرابط التالي
https://www.bbc.com/arabic/middleeast/2011/02/110204_yemen_rage م 01:38:31
(33) الاستخبارات الأمريكية: تنظيم القاعدة تم إضعافه لكنه يشكل خطرا في اليمن، 14 أيلول 2011م، موقع bbc العربية الاخباري على الرابط التالي:
https://www.bbc.com/arabic/worldnews/2011/09/110913_cia_terror_yamen اطلع عليه الباحث بتاريخ 24/نيسان/2021 في الساعة 01:38:31 م
(34) العدوان، المصدر السابق، ص112.
(35) جريدة الأهرام، 15 شباط 2011، https://gate.ahram.org.eg/News/40392.aspx اطلع عليه الباحث بتاريخ 24/نيسان/2021 في الساعة 01:38:31 م
(36) سناء عبدالله عزيز الطائي، "موقف الولايات المُتَّحدة الأمريكية من الثورات العربية"، دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل, ايلول 2012 ، ص334.
(37) صالح: ما يجري يدار من تل أبيب، موقع الجزيرة الاخباري، 1 آذار 2011، على الرابط التالي:
https://www.aljazeera.net/news/arabic/2011/3/1/%D8%B5%D8%A7%D9%84%D اطلع عليه الباحث بتاريخ 24/نيسان/2021 في الساعة 01:38:31 م
(38) واشنطن تدعو صالح للاستجابة لشعبه، موقع الجزيرة الاخباري ، 2 آذار، 2011، اطلع عليه الباحث بتاريخ 24/نيسان/2021 في الساعة 01:38:31
https://www.aljazeera.net/news/arabic/2011/3/2/%D9%88%D8%%D9%م
(39) السفير الأميركي بصنعاء: إسقاط النظام لا يحل التحديات التي تواجه اليمن، موقع الأمة برس، 9 آذار 2011، على الرابط التالي: https://www.thenationpress.com/news-21614.html
اطلع عليه الباحث بتاريخ 24/نيسان/2021 في الساعة 01:38:31 م
(40) إدانة واسعة للقمع الدامي باليمن، موقع الجزيرة الاخباري، 19 آذار 2011،على الرابط التالي:
/https://www.aljazeera.net/news/arabic/2011/3/19/%D8%A5%D
2021/04 01:38:31 م
(41) جيهان عبد السلام عوض، أمريكا والربيع العربي: خفايا السياسة الأمريكية في المنطقة العربية، العربي للنشر، القاهرة، 2019، ص174.
(42) العداون، المصدر السابق، ص115-116.
(43) عبدالله عبدالحليم أسعد عبدالحليم، الولايات المُتَّحدة الأمريكية والتحولات الثورية الشعبية في دول محور الاعتدال العربي (2010-2011)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ص126.
(44) اللواء محسن يؤكد إصرار الشعب على سلمية الثورة رغم محاولة النظام الالتفاف عليها لتضليل الرأي العام الدولي، ، صحيفة أخبار اليوم، القاهرة, 12 تشرين الأوَّل 2011.
(45) العداون، المصدر السابق، ص115-116.
(46) ترحيب دولي بتوقيع صالح المبادرة الخليجية، قناة الجزيرة الاخباري ، 23 تشرين الثاني 2011.على الرابط التالي
https://www.aljazeera.net/news/international/2011/11/24/%D8%AA%D8%B1%D اطلع عليه الباحث بتاريخ 24/نيسان/2021 في الساعة 11:30:14 ص
(47) لقاء سري بين الرئيس المنتهية ولايته والسفير الأمريكي، مآرب برس، 12 كانون الثاني 2012م
https://marebpress.org/news_details.php?lng=arabic&sid=39581 اطلع عليه الباحث بتاريخ 24/نيسان/2021 في الساعة 11:30:14 ص

(48) كريم ، المصدر السابق، ص173.
(49) منصور علي البشيري، التنمية والمساعدات الخارجية في اليمن، منشور في: الانتقال السياسي في اليمن وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية 2011-2015، تحرير: يحيى بن يحيى المتوكل، دار كنعان، اليمن، 2016، ص137.
(50) نبيل عكيد محمود المظفري،" الربيع العربي دراسة تحليلية في المؤثرات الخارجية اليمن أنموذجاً "، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، عدد خاص بمؤتمر كلية التربية، ع3، ج7، 2010، ص512-515.

المصادر

البشيري, منصور علي ، التنمية والمساعدات الخارجية في اليمن، منشور في: الانتقال السياسي في اليمن وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية 2011-2015، تحرير: يحيى بن يحيى المتوكل، دار كنعان، اليمن، 2016.

حسن, أحمد محمد محمود ، "التدخل في الأَزمة اليمنية"، منشور في: تداعيات التدخل الدولي في إقليم الشرق الأوسط على ظاهرة الإرهاب (سوريا، العراق، ليبيا، اليمن) أنموذجا، إشراف: السيد علي أبو فرحة، مراجعة: محمد محمد المغير، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2020.

خضيرات, عمر ياسين ، "مواقف القوى الدولية والإقليمية من ثورات الربيع العربي وأثرها على النظام الإقليمي الشرق أوسطي (2010-2015م)"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، مج14، ع1، 2017.

راشد, باسم ، المصالح المتقاربة: دور عالمي جديد لروسيا في الربيع العربي، مكتبة الإسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية، 2013.

رشيد, مها محمد بن سعود ، مصر والولايات المُتَّحدة الامريكية: دراسة في تطور العلاقات 1957-1967، الاوائل للنشر والتوزيع، مصر، 2005.

زيدان, ناصر ، دور روسيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بطرس الأكبر حتى فلاديمير بوتين، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، 2013.

الشيخ, نورهان ، "الموقف الروسي من الثورات العربية.. رؤية تحليلية"، التقرير الاستراتيجي التاسع الصادر عن مجلة البيان: الأمة واقع الإصلاح ومآلات التغيير، المركز العربي للدراسات الانسانية - مجلة البيان بالسعودية، التقرير التاسع، 2012.

الصفاري, مطهر ، جنوب وشرق اليمن جغرافيا تتنازعها القوى الإقليمية، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، د.ت.

الطائي, سناء عبدالله عزيز ، "موقف الولايات المُتَّحدة الأمريكية من الثورات العربية"، دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل, ايلول 2012.

عبدالحليم, عبدالله عبدالحليم أسعد ، الولايات المُتَّحدة الأمريكية والتحولات الثورية الشعبية في دول محور الاعتدال العربي (2010-2011)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

العدوان, طايل يوسف عبد الله ، الإستراتيجية الإقليمية لكل من تركيا وإيران نحو الشرق الأوسط (2002-2013م)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013مخضيرات، المصدر السابق.

العقاب, عبد الوهاب آدم أحمد ، تطور العلاقات اليمنية السعودية 1900 – 1970، مؤسسة رسلان، سوريا.

عوض, جيهان عبد السلام ، أمريكا والربيع العربي: خفايا السياسة الأمريكية في المنطقة العربية، العربي للنشر، القاهرة، 2019.

غريغوري, دي جونسن, ، "الجهات الفاعلة الأجنبية في اليمن: التاريخ والسياسة والمستقبل"، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، 25 شباط 2021.

اللواء محسن يؤكد إصرار الشعب على سلمية الثورة رغم محاولة النظام الالتفاف عليها لتضليل الرأي العام الدولي، ، صحيفة أخبار اليوم، القاهرة, 12 تشرين الأَوَّل 2011.

ليليا شيفتسوفا، روسيا بوتين، ترجمة بسام شيحا، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2006.
مشرح, محمد أحمد ، السياسة الخارجية اليمنية تجاه مكافحة الإرهاب الدولي، 1990-2005، مركز البحوث والمعلومات، وكالة الأنباء اليمنية، سبأ، 2008.
مصطفى, نصر طه ، هموم اخر القرن: اليمن والتحولات السياسية الكبرى، رياض الريس للكتب والنشر، سوريا، 2004.
المظفري, نبيل عكيد محمود ،" الربيع العربي دراسة تحليلية في المؤثرات الخارجية اليمن أنموذجاً "، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، عدد خاص بمؤتمر كلية التربية، ع3، ج7، 2010.
المعارضة اليمنية ترحب بالموقفين الروسي والصيني الداعم للمبادرة الخليجية، صحيفة الجريدة، الكويت, 4-ايار-2011 .

http://ye.chin eseembassy.org
https://almasdaronline.com
https://alnigm.com
https://marebpress.org
https://sa.investing.com
https://www.aljazeera.net
https://www.bbc.com/Arabic
https://www.thenationpress.com/
www.alarabiya.net
www.yemen-tv.net

Sources

1. Al-Bashiri, Mansour Ali, Development and Foreign Aid in Yemen, published in: The Political Transition in Yemen and Its Economic, Social and Humanitarian Repercussions 2011-2015, Edited by: Yahya Bin Yahya Al-Mutawakil, Kanaan House, Yemen, 2016.
2. Hassan, Ahmed Mohamed Mahmoud, "Intervention in the Yemeni Crisis," published in: The Repercussions of International Intervention in the Middle East on the Phenomenon of Terrorism (Syria, Iraq, Libya, Yemen) as a model, supervision: Mr. Ali Abu Farha, review: Muhammad Muhammad Al-Mughayer, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Germany, 2020.
3. Khodeirat, Omar Yassin, "The Attitudes of International and Regional Powers on the Arab Spring Revolutions and Their Impact on the Middle Eastern Regional System (2010-2015 AD)", Journal of the Union of Arab Universities of Arts, Vol. 14, Vol. 1, 2017.
4. Rashid, Bassem, Converging Interests: A New Global Role for Russia in the Arab Spring, Bibliotheca Alexandrina, Future Studies Unit, 2013.
5. Rashid, Maha Muhammad bin Saud, Egypt and the United States of America: A Study in the Evolution of Relations 1957-1967, Al-Awael for Publishing and Distribution, Egypt, 2005.
6. Zaidan, Nasser, The Role of Russia in the Middle East and North Africa from Peter the Great to Vladimir Putin, 1st Edition, Arab House of Science Publishers, Beirut, 2013.

7. Sheikh, Nourhan, "The Russian position on the Arab revolutions... an analytical vision", the ninth strategic report issued by Al-Bayan magazine: The Nation, the Reality of Reform and the Prospects of Change, the Arab Center for Human Studies - Al-Bayan Magazine in Saudi Arabia, the ninth report, 2012.
8. Al-Saffari, Mutahar, South and East Yemen, geographically contested by regional powers, Strategic Thought Center for Studies, d.T.
9. Al-Tai, Sana Abdullah Aziz, "The position of the United States of America on the Arab revolutions", Regional Studies, Center for Regional Studies, University of Mosul, September 2012.
10. Abdel Halim, Abdullah Abdel Halim Asaad, The United States of America and the Popular Revolutionary Transformations in the Arab Moderation Axis Countries (2010-2011), an unpublished MA thesis, Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University in Nablus, Palestine.
11. Al-Adwan, Tayel Youssef Abdullah, The Regional Strategy of Turkey and Iran towards the Middle East (2002-2013), an unpublished master's thesis, Department of Political Science, College of Arts and Sciences, Middle East University, Jordan, 2013 Mukhdirat, previous source.
12. Al-Uqab, Abd al-Wahhab Adam Ahmed, The Development of Yemeni-Saudi Relations 1900 - 1970, Raslan Foundation, Syria.
13. Awad, Jihan Abdel Salam, America and the Arab Spring: The Secrets of American Policy in the Arab Region, Al Arabi Publishing, Cairo, 2019.
14. Gregory, D. Johnson, "Foreign Actors in Yemen: History, Politics, and the Future," Sana'a Center for Strategic Studies, February 25, 2021.
15. Major General Mohsen confirms the people's insistence on the peaceful revolution despite the regime's attempt to circumvent it to mislead international public opinion, Akhbar Al-Youm newspaper, Cairo, October 12, 2011.
16. Lilia Shevtsova, Putin's Russia, translated by Bassam Shiha, Arab House of Science, Beirut, 2006.
17. Musharrah, Muhammad Ahmed, Yemeni Foreign Policy Towards Combating International Terrorism, 1990-2005, Research and Information Center, Yemen News Agency, Saba, 2008.
18. Mustafa, Nasr Taha, Concerns at the End of the Century: Yemen and Major Political Transformations, Riyadh Al Rayes for Books and Publishing, Syria, 2004.
19. Al-Mudhafari, Nabil Akid Mahmoud, "The Arab Spring, an Analytical Study of External Influences, Yemen as a Model", Kirkuk University Journal for Human Studies, Special Issue of the College of Education Conference, Volume 3, Part 7, 2010.
20. The Yemeni opposition welcomes the Russian and Chinese positions in support of the Gulf initiative, Al-Jarida newspaper, Kuwait, May 4-2011.

21. **http://ye.chin eseembassy.org**
22. **https://almasdaronline.com**
23. **https://alnigm.com**
24. **https://marebpress.org**
25. **https://sa.investing.com**
26. **https://www.aljazeera.net**
27. **https://www.bbc.com/Arabic**
28. **https://www.thenationpress.com/**
29. **www.alarabiya.net**
30. **www.yemen-tv.net**